

عنوان المشروع

أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية : على
المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إعداد الطالب/

محمد عبدالمحسن الرشيد

إشراف/

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

العام الدراسي

٢٠٢٥

1.1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً غير مسبوق في مجالات الاتصالات واستخداماتها في المؤسسات التي تسعى لتحقيق أرقى مستويات التعليم، وقد انعكس ذلك على تيسير أساليب التعلم بدون التقيد بحدود المكان والزمان ، واصبحت الأعمال الإدارية لدى المدراء في الوقت الحالي تزداد تعقيداً، ويرجع ذلك إلى نمو حجم المؤسسات وصعوبة عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بسبب المؤثرات التي تحيط بعملية اتخاذ القرارات والمعوقات التي تحيط بالاتصال المتبادل بين هذه المؤسسات. فعملية اتخاذ القرار تعد جوهر العملية الإدارية والمحور الأساسي الفعال لدراسة الإدارة ونشاطها. وهي لا تقل أهمية عن باقي العمليات الإدارية الأخرى لأنها الوسيلة المعبرة عن قدرة المؤسسة في الوصول إلى الأهداف المرجوة.

وقد أشارت العديد من الدراسات أن المديرين يواجهون الكثير من المشاكل لإيجاد حلول سريعة تتمثل في مجموعة من البدائل المتاحة، التي تتيح لهم إمكانية اتخاذ قرارات رشيدة، وهذا ما يؤكد على أن عملية اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية.

وتحتاج عملية اتخاذ القرارات الإدارية إلى قدرة المدير على الحصول على معلومات دقيقة لبناء قرار سليم لمواجهة المشاكل الإدارية، فالاتصالات هي مسؤولية إدارية من الدرجة الأولى، ولكي تحقق الإدارات هذا الأمر، فإنها بحاجة إلى إدراك طبيعة وسائل الاتصالات في مؤسساتها، وتحدد ناحية فعالية الاتصال وأفضل الوسائل المؤدية إليه، ومن ناحية أخرى فإن إدراك طبيعة تقنيات وأنماط الاتصالات يسهل على المتصل إعداد رسالته المناسبة لتكون ذات تأثير أكبر، كما أن الاتصال الجيد يتيح فرصة التعرف على أفضل الاختيارات والبدائل بشأن اتخاذ القرار المناسب وذلك بإدماج المعلومات المختلفة لاتخاذ القرار الأفضل.

كما أن نجاح المنظمات وتقدمها في الوقت الحالي، مرتبط بنوعية القرارات وفعاليتها لمواجهة التحديات التي تواجهها عملية إخاذ القرارات الاستراتيجية، والتي لا يقوم ها إلا من يمتلك المعلومات المهمة عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة .

يعد الاتصال الإداري شريان الفاعلية الإدارية بالمدارس، حيث أنه لا يمكن لأي مدرسة أن تحقق أهدافها دون وجود وسائل اتصالات إدارية خاصة بها، بل من الصعب جدا أن يتصور الإنسان وجود أي تنظيم إداري دون وجود شبكة من الاتصالات الإدارية يتم عن طريقها نقل المعلومات بين الموظفين سواء كانوا مدراء أم موظفين، داخل المؤسسة أو خارجها.

وتقول نوران أوز في سياق تأكيده على أهمية الاتصالات في هذا الصدد: "إن الاتصالات هي العنصر الرئيسي للتفاهم مع الآخرين في الحياة. والاتصالات ضرورة لا غنى عنها لإتمام عملية التفاهم بين الأفراد فيما بين بعضهم البعض، وبين الأفراد والمنظمات، وبين المنظمات والأفراد، وبين المنظمات والمنظمات. وهذا ما يساعد في نهاية المطاف على تحسين التفاهم بينهم جميعا"

1.2. مشكلة البحث :

يرى كثير من الباحثين أن القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف ما لتحقيق أهداف محددة وأن أساس صنع القرار واتخاذ هو وجود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها اختيار أحد البدائل المطروح إن مضمون القرار يعني تحديد الأسلوب المناسب لتحقيق الهدف أو السياسة بأقصى درجة من الكفاية وأرشد أسلوب في تحقيق المصلحة العامة للمؤسسة التي يهدف إليها مضمون القرار.

1 فجوات على المستوى النظري

- ١- قلة الدراسات التي تختص في ربط كلا من الكفاءة في الاتصالات الإدارية وجودة القرار الإداري ، حيث نجد توفر الدراسات ولكن قليل منها ما يتم الربط بين متغيراتها من ناحية التأثير .
- ٢- قصور النماذج النظرية التي تختص في دمج الاتصالات الإدارية وصنع القرارات ، حيث أن النماذج محدودة وغير مكتملة .
- ٣- ندرة الدراسات التي تهتم في علاج الأنماط الخاصة بالاتصال التنظيمي وتأثيرها على عمليات اتخاذ القرار .
- ٤- غياب منظور الثقافة التنظيمية التي تساعد في تفسير العلاقة بين الاتصال الإداري والقرار .

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

- ١- معظم الدراسات التي تم تطبيقها والتي تتناول أثر الاتصال الإداري على اتخاذ القرار تم تطبيقها في بيئات اجنبية ، مما يساعد في فتح مجال لدراسة الموضوع في بيئة محلية .
- ٢- قلة الدراسات التي تهتم في إيجاد العلاقة بين نتائج الأداء المؤسسي وفاعلية القرارات التي يتم اتخاذها والتي تكون ضمن نطاق الاتصال الإداري .
- ٣- عدم وجود الدراسات الكافية التي تتناول الأثر بين الاتصال الإداري واتخاذ القرار في مختلف القطاعات ، وبالتالي توفر المجال الذي يساعد في تطبيق البحث في العديد من السياقات المهنية

بناء على ما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الآتي:

ما هو أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية ؟

1.3. أهمية الدراسة :

1.3.1. على المستوى النظري

تقدم الدراسة للمختصين وكذلك المهتمين بهذا المجال ، دراسات حديثة تطبيقية تساعد في الرجوع اليها لاتخاذ القرارات المناسبة حول أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية بشكل خاص.

1.3.1. على المستوى التطبيقي

تساعد الدراسة في تزويد المكتبات العلمية بالعديد من الدراسات الحديثة التي يهتم بها أصحاب الشركات بمختلف اختصاصاتها ، حيث تساعد هذه الدراسات في رجوع الطلاب والمهتمين الراغبين في الدراسة ومعرفة أهم العوامل التي تؤثر في تحقيق كفاءة القرارات الإدارية .

1.4. أسئلة الدراسة :

١. ما هو مستوى فاعلية القرارات الإدارية لدى المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض؟
٢. ما هو أثر الاتصالات الإدارية في فاعلية القرارات الإدارية لدى المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض؟
٣. ماهي التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض في اتصالاتهم الادارية والتي تؤثر على فاعلية قراراتهم الإدارية؟

1.5. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على مستوى فاعلية القرارات الإدارية لدى المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض.
٢. التعرف على أثر الاتصالات الإدارية في فاعلية القرارات الإدارية لدى المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض.
٣. التعرف على التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض في اتصالاتهم الادارية والتي تؤثر على فاعلية قراراتهم الإدارية .

1.6. فرضيات الدراسة :

- ١- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل ومعوقات الاتصال الإدارية في تحقيق كفاءة القرارات الإدارية.
- ٢- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمراحل التي تمارس بها عملية صنع القرارات داخل المنظمة في تحقيق كفاءة القرارات الإدارية.
- ٣- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات داخل المنظمة في تحقيق كفاءة القرارات الإدارية.

1.7. نموذج الدراسة :

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية: على المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض .

1.8. كتابة نبذه مختصره عن المؤسسة او المجال اللي بيتم التطبيق فيه

تُعد منطقة الرياض واحدة من أبرز المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية، حيث تحتضن طيفًا واسعًا من المؤسسات التعليمية التي تغطي جميع مراحل التعليم، بدءًا من التعليم المبكر وحتى التعليم العالي، مرورًا بالتدريب المهني والتعليم الأهلي والدولي.

الهيكل العام للمؤسسات التعليمية:

الجهة المشرفة: يتم الإشراف على المؤسسات التعليمية في الرياض من قبل إدارة التعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التعليم، والتي تُعنى بوضع الخطط التعليمية ومتابعة تنفيذ السياسات التعليمية.

المراحل التعليمية: تشمل الروضة، والابتدائي، والمتوسط، والثانوي، بالإضافة إلى الجامعات والمعاهد التقنية والمهنية.

النوعيات: تُقسم إلى مدارس حكومية، أهلية، ودولية، إلى جانب الجامعات والكليات والمعاهد التدريبية.

المدارس الحكومية

- تُعد الركيزة الأساسية في تقديم التعليم المجاني للمواطنين.
- تنتشر في جميع أحياء الرياض، وتتميز بكثافة طلابية عالية.
- تُشرف عليها وزارة التعليم مباشرة من خلال مكاتب التعليم المتوزعة في الأحياء.

المدارس الأهلية والدولية

- تشكل بديلاً تعليمياً يوفر خيارات متنوعة للمناهج (مثل الأمريكية، البريطانية، الفرنسية، البكالوريا الدولية).
- تخضع لإشراف وزارة التعليم ولكن تتم إدارتها من قبل القطاع الخاص.
- تتزايد أعدادها نظرًا لارتفاع الطلب من الأسر السعودية والمقيمة.

التعليم العالي :

- تضم منطقة الرياض أكبر الجامعات السعودية مثل:
- جامعة الملك سعود: أقدم جامعة في المملكة وأحد أبرز الصروح العلمية.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: متخصصة في العلوم الشرعية والاجتماعية.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: أكبر جامعة نسائية في العالم.
- الجامعة السعودية الإلكترونية وجامعات خاصة مثل جامعة اليمامة وجامعة الأمير سلطان.

التعليم التقني والمهني :

- تُشرف عليه المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- تشمل الكلية التقنية بالرياض وغيرها من المعاهد المهنية والتخصصية.
- يلعب دورًا هامًا في تأهيل الشباب لسوق العمل في التخصصات الفنية.

1.9. كتابة هيكل مقترح للمشروع

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

الفصل الخامس : حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

2.1. المقدمة :

تعتبر الاتصالات الإدارية أحد أهم الركائز الأساسية في إتمام العمل في المؤسسة ، حيث تعتبر الوسيلة التي عن طريقها يتم تبادل المعلومات والتعليمات وكذلك تبادل الأوامر بين مختلف المستويات الإدارية ، وتعتبر الوسيلة المناسبة في المؤسسات التعليمية ، كما تعتبر عملية الاتصال مهمه في ضوء صعوبة العمليات المعقدة في العمليات الإدارية ، لذلك تسعى هذه الدراسة لتبسيط الضوء على أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية ، وذلك عن طريق إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة ومن ثم تحليلها مما يساعد في تحسين جودة القرارات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

2.2. المتغير المستقل :

الاتصالات الإدارية : حيث أنها عملية تبادلية للمعلومات والأفكار بين الأفراد وذلك لتنسيق الجهود التي نحقق الأهداف التنظيمية في المنظمة ، كما أن للاتصالات الإدارية اشكالا وعناصر مختلفة والتي يتم قياسها عن طريق إتاحة القنوات المناسبة عن طريق الاعتماد على مختلف الوسائل التقنية ، والتواصل الفعال المنتظم ، وإتاحة التعليمات ، ومدى التفاعل بين المستويات الإدارية

2.3. المتغير التابع :

فاعلية القرارات الإدارية : حيث أنها قادرة على اتخاذ الأهداف وتحقيقها دون التكاليف بالجهد والوقت ، كما أنها تحتوي على السمات الخاصة بالقرار الفعال ، وتقاس فاعلية القرارات عن طريق تقييم جودة النتائج ، ومدى رضا المستفيدين ، والاستجابة السريعة للقرارات ، إضافة الى المرونة في التعديلات عند الضرورة .

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع :

توجد علاقة ذات تأثير إيجابي بين فاعلية الاتصال الإداري وفاعلية القرارات الإدارية ، حيث أن وضوح وفعالية القنوات الخاصة بالاتصال داخل المؤسسة التعليمية تجعل من احتمالية اتخاذ القرار الدقيق في تزايد مستمر ، كما تؤدي الاتصالات الجيدة في سهولة نقل المعلومات المتعلقة بالقرارات بشكل سريع وواضح مما يساعد في جعل المدخلات المستخدمة ذات جودة في اتخاذ القرار ، وأيضا تساعد الاتصالات في مساهمة كل من العاملين وصانعي القرارات في إتمام عملية اتخاذ القرار عن طريق التغذية الراجعة مما يساعد في إتمام القرار وقبوله ومن ثم تنفيذه بجودة وكفاءة عالية .

2.5. الخاتمة :

تشكل الاتصالات الإدارية عاملا مهما في إتمام العملية الإدارية ونجاحها ، إضافة الى تحقيق فاعلية القرارات ، وكلما كانت الاتصالات الإدارية منظمة ومخططة انعكس ذلك إيجابيا على القرارات الإدارية وكفاءتها ، وأيضا مناسبتها للطرح على الواقع الميداني .

جدول المحتويات

٢	1.1. المقدمة:
٣	1.2. مشكلة البحث :
٤	1 فجوات على المستوى النظري
٤	1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
٥	1.3. أهمية الدراسة :
٥	1.3.1. على المستوى النظري
٥	1.3.1. على المستوى التطبيقي
٥	1.4. أسئلة الدراسة :
٦	1.5. أهداف الدراسة :
٦	1.6. فرضيات الدراسة :
٦	1.7. نموذج الدراسة :
٧	1.8. كتابة نبذة مختصره عن المؤسسة او المجال اللي سيتم التطبيق فيه
٨	1.9. كتابة هيكل مقترح للمشروع
٩	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٩	2.1. المقدمة :
٩	2.2. المتغير المستقل :
٩	2.3. المتغير التابع :
١٠	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع :
١٠	2.5. الخاتمة :
١١	جدول المحتويات
١٢	المراجع

المراجع

- ١- العجمي ، محمد حسنين (٢٠١٠) الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان : ط ١ .
- ٢- باشري ، نفيسة محمد ، مدكور ، فوزي شعبان ، فهمي ، رباب (٢٠١٧) السلوك التنظيمي ، القاهرة: جامعة القاهرة ، كلية التجارة .
- ٣- بالعيد، آمال (٢٠١٥)، "دور الاتصالات الإدارية في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل.
- ٤- حليلة، قسوس، الأمين بكير محمد (٢٠١٩)، "دور الاتصال التنظيمي في عملية إتخاذ القرارات الإدارية"، رسالة تخرج ضمن متطلبات نيل درجة ماستر الأكاديمية الأردن: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية.
- ٥- سرير، عبد الله رايح (٢٠١٢) القرار الإداري، ط ١ ، عمان دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.
- ٦- صلاح الدين، سلوق (٢٠١٦)، أهمية الاتصال الإداري في إتخاذ القرار داخل المؤسسة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم إدارة والسيير الرياضي في الرياضة